Reg No. 33 at the G. P. O. Aden

العدد ٢ — السنة الاولى — الثمن ٥٠ سنتاً

الجنوب العربي

عدن الثلاثاء ٧ صفر ١٣٧٤ — ٥ أكتوبر ١٩٥٤

- بعثة وندل فليبس تعثر على البترول فى سلالة
- البعثة فى حاجة الى ١٠٠٠ نجار و ١٥٠٠ عامل (بناء) ..
- البعثة تستنجد برابطة العمال الفنيين
- هل تصبح الرابطة نقابة ؟.

كتب لنا مندوبنا المحلى الاستاذ محمد سالم باوزير ما يلى :

بلغنى من مصادر موثوق بها أن بعثة التنقيب عن البترول التابعة لمنظمة دراسة الانسان والتى يرأسها المستر وندل فليبس قد عثرت أخيراً على البترول فى سلالة والنواحى القريبة منها .

وقد تمت الاتصالات فى الاسابيع القريبة الماضية بين البعثة والسيد زين صادق رئيس رابطة العمال الفنيين بعدن . على تموين البعثة بحاجتها من النجارين وعمال البناء (وسطى وكولية) وتمثل ادارة العمل والشئون الاجتماعية بعدن دور الوسيط بين البعثة والرابطة .

وقد أكد لى الاستاذ محمد صالح سعيد سكرتير رابطة العمال الفنيين ان بعثة التنقيب عن البترول طلبت من الرابطة أن تموّنها بـ ١٠٠٠ نجار و ١٥٠٠ عامل (بناء)

وقد أرسلت بالفعل أول دفعة من الفنيين فى باخرة يوم الخميس ٣٠ سبتمبر وتوجهت الدفعة الثانية على متن طائرة فى اليوم التالى ١ أكتوبر ولا زال الكثيرون من الفنيين منتظرين وسائل النقل الى سلالة فى الايام القادمة .

وقد أزدادت ثقة الفنيين برابطة العمال الفنيين فأقبل عدد كبير منهم فى الايام الاخيرة على الانضمام الى عضويتها ..

كما بلغنى أيضاً أن الرابطة ستعقد جلسة عامة فى ١٦ اكتوبر لمناقشة بعض الامور والرأى السائد عند رجال الرابطة الان هو تسجيلها فى دوائر الحكومة كنقابة للعمال الفنيين . وسوف أوافيكم بالتفاصيل فى حينها .

عودة بعثة التنقيب فى ثمود

قدم الى عدن يوم أول كتوبر المستر بيدون رئيس بعثة التنقيب عن البترول فى ثمود المعروفة P C L وذلك بعد ان قضى العطلة الصيفية فى ربوع انجلترا . وينتظر وصول بقية اعضاء البعثة فى الايام القريبة .

ومما هو جدير بالذكر أن المستر بيدون يجيد العربية اجادة تامة

مشكلة الديزل فى المجلس البلدى

تريم فى ٢٤ - ٩ - لمراسلنا

زار تريم الضابط السياسى المستر بوكر وقد حضر اجتماع المجلس البلدى .

ويقول مطلع ان البحث دار حول الديزل واسعاره . وقد قدم للمجلس بيانا عن نفقات نقل الديزل من الساحل الى الداخل فذكر ان سعر الديزل بالمكلا « للمن » الواحد ٨٠-٦ شلنات على اعتبار أن سعر الطن هو ٥٤٤ شلنا

واكد لأعضاء المجلس ان المباحثات جارية مع شركة «شل» حول هذا الموضوع الحيوى بالنسبة للزراعة .

وفى الأسابيع الأخيرة من الشهر الفائت ارسلت مواد بترولية الى راس الدقم بعمان على احد « سنابيق » شركة البس لتنقل من هناك الى بئر ثمود ، لحاجة بعثة التنقيب اليها

المحمدى والهلال يتعادلان

لمندوبنا الرياضى أ . ب .

تبارى فى عصر يوم الاحد الماضى فى ميدان الخزينة بعدن فريقان من اشهر الفرق الرياضية العدنية ، فريق الاتحاد المحمدى وفريق الهلال . وبدأ الشوط الاول . وكانت الهجمات متعادلة وكان فريق المحمدى ينقصه لاعب .

وبعد برهة استطاع الهلال ان يسجل اصابة فى هدف المحمدى وامتلأ الميدان بالهتاف ، وبدأ المحمدى ينشط وما هى الا لحظات حتى أستطاع ان يسجل اصابة فى هدف الهلال وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين .

وبدأ الشوط الثانى وفى بدايته استطاع المحمدى ان يسجل اصابة ثانية وامتلأ الميدان بالهتاف مرة أخرى وهنا مع الأسف تخلف لاعب من المحمدى عن اللعب لسبب كسر اصيب به فى يده .

واشتد حماس الفريقين وفى اللحظات الاخيرة استطاع الهلال ان يسجل فى هدف المحمدى ضربة جزاء « بلنتيكت » وكانت هذه الضربة هدف التعادل بين الفريقين .

توسيع مطار الحديدة

تقوم بلدية الحديدة بتوسيع مطار الحديدة ويجرى العمل فيه تحت اشراف خبير مصرى ويقدر عدد العمال الذين يستخدمون فى توسيع هذا المطار بنحوا ألف عامل

وقد كان ذلك على اثر الاتفاق الذى تم بين حكومة اليمن وشركة مصر للطيران على السماح للطائرات المصرية بالهبوط فى مطار الحديدة .

ويؤمل أن تبدأ الطائرات بالهبوط فى هذا المطار خلال الأيام القريبة .

بعثة الى الازهر الشريف

تسافر بعثة الجمعية الاسلامية للتربية والتعليم اليوم (الثلاثاء) الى مصر بالطائرة وهى مؤلفة من عشرة طلاب . وقد تأخر أحدهم لأسباب قاهرة ولكنه سوف يلحق بالبعثة فى القريب .

واعضاء هذه البعثة سيلتحقون جميعا بالأزهر الشريف . وفقهم الله وسدد خطاهم .

اعلان

يعلن المحامى شيخان عبدالله الحبشى أنه انتقل الى مكتبه الجديد الواقع فى الركن المشرف على شارع الشريف من عمارة باجنيد ، قسم (سى) شارع رقم (١) وذلك اعتباراً من أول اكتوبر ١٩٥٤

وتبقى مواعيد المراجعة كالمعتاد من الساعة ٣٠-٤ الى ٣٠-٧ مساء يوميا ماعدا أيام الآحاد فبميعاد خاص .

رحيل قبائل العوالق

بلغنا أن قبيلة آل سليمان وعاقلها هو محسن بن عيدروس قد ارتحلت من منازلها ومطارحها الى الجبال . وصحبتها فى هذه النقلة جماعة من قبيلة آل بارأس وأفراد من بعض قبائل العوالق الاخرى .

وكان انتقالهم جميعا الى الجبال التى تقطنها قبيلة الطواسل من العوالق وهى متصلة بجبال ريز

معذرة أيها الطلاب

لاسباب تحريرية تأخرت (صفحة المدارس والطلبة) عن الصدور فى هذا العدد فموعدنا معكم ايها الطلاب فى عدد قادم ان شاء الله

محرر ركن الطلاب



نحن فى مجاعة فكرية !!

بقلم الاستاذ شيخان الحبشى المحامى

تطالعنا الأنباء بين فينة وأخرى بحدوث مجاعة هنا وهناك فتهتز لها الدوائر التى يعنيها الأمر وتتحرك مؤسسات البر لارسال ماتستطيع ارساله من النجدات والإسعافات .

هذه المجاعات هى مجاعات الأغذية والطعام واختفاؤها فى منطقة ما . وهو أمر تحس به البطون الخاوية .. فترفع عقيرتها بالشكوى وتجهر بالأنين .

وهناك أنواع أخرى من المجاعات هى المجاعات الفكرية !..

وما من شك أن جسم الإنسان يفتقر إلى الغذاء الدائم الجيد المستمر . وإذا حرم من وجبة أرسلت الأعصاب اشعاراتها الذاتية لتسوق الإنسان إلى ما يسد رمقه .

ولحكمة إلهية يصاب الإنسان بنقص أو حرمان فى غذائه الفكرى فلا يكاد يشعر به غير ذوى النباهة والنجابة من الأفراد وهذه القدرة على الشعور بالحاجة إلى الغذاء الفكرى هى التى تجعل الأفراد يتمايزون بالذكاء والمقدرة والكفاءة .

وأستطيع أن أجزم فى يقين بأن الفيصل الرئيسى بيننا وبين الغربيين بوجه عام هو درجة إحساسنا وشعورنا بحاجتنا إلى الغذاء الفكرى ..

والسبب الذى جعل بيننا وبين الغربيين هذا البون الشاسع فى المقدرة على أى شئ هو أن لهم عقولا جيدة ذات قدرة كبيرة على التحايل على الطبيعة والتغلب على عناصرها .

أما نحن فقد أصبنا بمجاعة مستمرة متلاحقة فى غذائنا الفكرى ثم لا نكاد نشعر بها إلا فى سويعات وعند أفراد معدودين وما لم نتخذ الوسائل الفعالة التى تسد الحاجة وإلا فنحن لا محالة هالكون .

ونتساءل فى صراحة : هل تقوم مدارسنا الحاضرة الرسمية والأهلية بتوفير الغذاء الفكرى الضرورى . ويبدو لى أن الجواب بالنفى .. فبرامج التعليم فى عدن أبعد ما تكون عن تحقيق الغذاء الفكرى وسيظل العقل يشكو ويتألم ما دامت البرامج لم تنل منه يد التعديل .

ومفتاح التغذية الفكرية هو فى تقرير وتلقين وتدريب الناشئة على الخضوع للتفكير العلمى المبنى على الاستنباط والاستقراء والتجربة . وما لم يعن المدرسون بوضع هذه النواة الأساسية فى أفكار الطلبة وأذهان الناشئة فسوف لا نكون قد تقدمنا كثيراً فى مدارسنا بعد مرور عشرات السنين

دائرة الدراسات والبحوث
دار الكتب الوطنية - صباح
هاني باسل

بريد دوعن

- وفد دوعن يعدل عن السفر
- زيارة «باراس»:
تمثل مؤتمرا هاما ويحضرها ١٠ آلاف شخص !!

دوعن - ٢٦ - ٩ لمراسل الجنوب العربى

عقدت « هيئة الإنقاذ والمواساة » بدوعن جلسة فى بلدة الخريبة يوم الخميس ٢ سبتمبر برئاسة فضيلة السيد علوى بن محمد المحضار ، نوقشت فيها فكرة إيفاد وفد الى عواصم الدول العربية ، ومهاجر الحضارم لطلب الإعانة لمنكوبى السيل ، وقد حمى وطيس الجدال حول هذه النقطة ، ولكن البحث أسفر فى النهاية عن العدول عن إيفاد ذلك الوفد ، والاكتفاء بالبرقيات والرسائل التى قد أرسلت الى الخارج .

والذى يراه كثير من متنورى دوعن هو أن فكرة الوفد يجب أن تنفذ سريعا نظراً لما يترتب عليها من مصالح للبلاد ، على شرط أن ينتقى للوفد أفراد من الشخصيات الخبيرة الموثوق بها .

ويشيع البعض أن لزيارة عزة سكرتير الدولة الى باراس ، واستقدامه بعضا من رجال الهيئة صلة بموضوع الوفد ، وان يكن عزته قد تعود أن يزور هذا المؤتمر السنوى فى كل عام .

ويستدل أولئك الذين يحبذون إيفاد وفد دوعن الى الخارج على ضرورة إرساله بعدة أسباب لها وجيه ومعقول .

وفى مقدمتها ذلك القدر الذى قيل أن جلالة الملك سعود ابن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية قد تبرع به لمنكوبى هذه الحادثة ، وهو مبلغ ثلاثين ألف شلن . وهو قدر يسير لا يعد شيئا مذكوراً بالنظر الى ما تعوده أبناء العروبة من أريحية هذا البيت الذى عرف منذ أقدم الأزمان بالكرم العربى الأصيل ، الذى أصبح فى زماننا هذا مضرب الأمثال .

وهذا إن دل على شئ فانما يدل على أن جلالة العاهل السعودى لم يتصور فداحة هذه الكارثة على حقيقتها .

وهناك أيضا سبب آخر يستدل به على وجوب فكرة إيفاد هذا الوفد لعرض المشكلة على أنظار الرأى العام العربى ، وترك أمر المعاونة والمساعدة موكولة الى ضمائر رجالات العرب فى كل مكان . ذلك هو تأخر الامدادات التى كان مقدراً أنها لن تتأخر من أبناء دوعن وغيرهم من مهاجرى الحضارم ، الأمر الذى يدعو الى الدهشة والحيرة فيما عساها أن تكون تلكم الأسباب التى جعلت أبناء البلاد يقبضون أيديهم عن تأدية الواجب نحو هذه الكارثة .

* * *

أما زيارة باراس فى هذا العام فقد كانت مؤتمراً عاما لم تشهد مثله هذه الصحراء القاحلة منذ ثمانين عاما . وقد قدر عدد الذين وفدوا الى هذه البقعة بأكثر من عشرة آلاف شخص ، كان على رأسهم بعض رجال الدولة وقد حضرها من دوعن فضيلة السيد علوى بن محمد المحضار رئيس هيئة الانقاذ والمؤاساة ، والسيد محمد ابن عبدالله المحضار . والسيد حامد ابن مصطفى المحضار ، والسيد مصطفى بن حامد البار ، والمنصب أحمد بن محمد باراس غيرهم من رجالات دوعن البارزين . وكان غرضهم تأدية الزيارة من جهة ، والاجتماع بعزة سكرتير الدولة من جهة أخرى . وقد أدب عزته لهم يوم الأربعاء مأدبة غداء ضمت معهم كل رجال الحكومة ، وغيرهم من زعماء الوادى وشيوخ العشائر ، وفى مقدمتهم المقدم باهيم .

وعقب تناول طعام الغداء طفقوا يتحدثون أحاديث شتى كان أهمها موضوع إرسال الأطعمة من المكلا الى دوعن على ظهور السيارات نظراً لحاجة أهالى الوادى الماسة الى ذلك . كما طالبوا بأن تمد لهم الحكومة آجال القروض التى ستعطى للناس بدوعن الى عشر سنوات بدلا من الخمس ، وقد وعدهم سكرتير الدولة خيراً .

أما أحاديث الحكومة والبادية أو مفاوضات السكرتير وبانهيم على الأصح ، فقد أحيطت بالكتمان الشديد . ولكن المعتقد أنها تناولت هذا الموضوع الخطير موضوع شحن السيارات والسماح لها بحمل المواد الغذائية بدون قيد أو شرط .

وهذه هى المشكلة العصية الحل والتى تعارضت فيها مختلف المصالح وتشعبت بشأنها وجهات النظر .

ولقد كان ممن شهدوا هذه الزيارة الخبير الزراعى فى المحمية الغربية وبمعيته أحد رجال مكافحة الجراد وكان بصحبتهما الأستاذ محمد عبد القادر بامطرف نائب السكرتير وقد قاموا منذ أيام بجولة فى الوادى لمشاهدة مواطن الخراب والتدمير التى أحدثها السيل .

ولعل الغرض هو تقدير كمية الخسائر تقديراً صحيحا ، ومعرفة الأسباب الرئيسية التى أدت الى اقتلاع النخيل بتلك الصورة الهائلة . وقد اجتمعوا فى دوعن ببعض رجال هيئة الانقاذ والمواساة ، وكان دليلهم الشيخ احمد بن سالم باحكيم فى هذه الرحلة .

* * *

وفى عصر الأسبوع الفائت عقدت الهيئة جلسة لدراسة توزيع تبرع الجمعية الخيرية بمبلغ ١٥٠٠٠ شلن التى تبرعت بها عقاب حدوث السيل وقد بحثت هذا الموضوع وقررت أن يوزع هذا المبلغ على أفراد الفقراء من المنكوبين . وقد نفذ القرار فخص الفرد الواحد من هؤلاء ٥٠ - ٦٠ شلنات .

ولعل القراء ما زالوا يجهلون أن هذه الجمعية قررت إرسال

« البقية على صفحة ٧ »

يا شباب الجنوب

بقلم الاستاذ مصطفى عبدالكريم بازرعة

من البديهي انه كلما انتشرت الامراض ، اشتدت الحاجة الى علم الطب لمقاومتها وانقاذ الناس من فتكها ، وكذلك كلما انتشرت المفاسد ازدادت الحاجة الى الاخلاق ومضاعفة العناية بتهذيب النفوس وصقلها فهو طبها . واصف ادوائها .

ولئن كان الانسان في حاجة الى العلوم ، فهو الى الاخلاق احوج . لان ما يصيبه من مكروه وما يفشو بين افراده من الاجرام منشؤه نقص الاخلاق اكثر من ان يكون منشؤه نقص العلم ، فان العلم يخدم الفضيلة والرذيلة على حد سواء ، أما الاخلاق فظهير الفضيلة وخصيم الرذيلة .

ايها الشباب : اذا افتخر الاغنياء بما لهم واعتز العلماء بمعارفهم وذكائهم ، فأخلق بذوي الآداب الرفيعة والاخلاق القوية ان يكونوا في حياتهم اثبت قدما واوفر حظا وابعد اثرا .

أيها الشباب ان الناس لا شأن لهم بثروتك أو جاهك . فسواء عليهم أكنت واسع الثراء رفيع المنصب أم قليل المال صغير المنزله وسواء عليهم أكنت عريق الاصل كريم المولد ، أم حديث الجاه وضيع الحسب ما داموا يجدون فيك رجلا وفيا نبيها وانسانا كاملا مهذبا . كم من وجيه زالت عنه ابهته وسلطانه وكم غنى افقدته الحوادث ثروته

أيها الشباب : ان التاريخ ليحدثك بما كان لذوي الخلق النبيل والشخصية القوية من الاثر العظيم في بناء الممالك وتكوين الامم . لقد اجتمع لسيدنا عمر رضي الله عنه من الصفات الادبية الانسانية ما يندر ان يجتمع في ملك أو امير . لقد كانت اخلاقه وصفاته كشرائع وقوانين يعمل بها المسلمون عفوا وعملا حريهم لقد جمع بين الرحمة والعدل والانسانية بكامل معانيها كان يجوس خلال الديار ليغيث الملهوف وينقذ البائس ، كان كثير التساؤل عن أمور الناس حتى لا يقع بينهم ظلم ولا يلحقهم حيف .

أيها الشباب : ان عمر لم يكن يقرب الرجال لاحسابهم وانسابهم وغناهم ومنازلتهم في قومهم وانما كان يقربهم لاخلاقهم وتقواهم ، لقد حدث بينه وبين رجل كلام في شيء من الاشياء فقال الرجل لعمر : « اتق الله يا أمير المؤمنين » فهال ذلك رجلا كان حاضرا فالتفت الى الرجل وقال « أتقول لامير المؤمنين اتق الله » فقال له عمر : « دعه فليقلها لي نعم ما قال لا خير فيكم اذا لم تقولوها ولا خير فينا اذا لم نتقبلها »

أيها الشباب : الى مثل هذا ينتهي الادب ورقة الجانب لطف المعاملة وهل بعد ذلك من عجب في ان يجمع الناس على محبة عمر ويعقدوا الخناصر على طاعته ان مثل تلك الشخصية هي التي تبني الدول وتنشيء الممالك وتقود العالم .

يا شباب الجنوب تصوروا أثينا بدون افلاطون وسقراط وروما بدون يوليوس قيصر تصوروا جزيرة العرب بدون محمد صلى الله عليه وسلم أو عمر رضي الله عنه أصوا واتحادا بدون بيوت وشكسبير أو امريكا بدون واشنطون ولنكولن ! لا شك ان المدنية لم تقم على كواهل هؤلاء وحدهم ، ان عددا لا يحصى من الافراد والجماعات قد ساهم في تكوين الامم واقامة مدنيتها كل بنصيبه وعلى قدر كفايته ومنزلته ولكن هؤلاء الافراد القلائل الذين يفخر بهم التاريخ وتهتف بأسمائهم الامم كانوا وما يزالون السراج الوهاج الذي يوجه الافراد والجماعات في طريق العظمة والمجد باخلاصهم وعبقريتهم واخلاقهم النبيلة وشخصيتهم القوية

يا شباب الجنوب : رددوا معي قول امير الشعراء :

فانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

حقائق عن اتحاد امارات الجنوب العربي - ٢

تعقيب

علق ابن الجنوب على مقالي السابق وقد كان هذا التعليق أكبر دافع لي على مواصلة بحثي اذان ، الحقيقة بنت البحث ، كما يقال . فأشكر الكاتب الفاضل على تعليقه ، ولدي تعقيب عليه سوف أنشره في مقال تال ان سمح مجال الصحيفة بذلك .

الاتحاد الشرقي

ليست فكرة وحدة حضرموت - كما يظن - وليدة اليوم أو أمس القريب . فانا اذا ما رجعنا الى ما قبل ٢٨ سنة نجد أن مؤتمر الاصلاح الحضرمي المنعقد بسنغافورا ، والذي كان من المحركين له عظمة السلطان صالح بن غالب القعيطي السلطان الحالي للسلطنة القعيطية - ان هذا المؤتمر كان من أهدافه وحدة حضرموت . ولكن فشله قضى على الفكرة في مهدها

الفكرة تبرز من جديد

وبعد قيام نظام الحكم الحاضر بحضرموت برزت فكرة وحدة حضرموت من جديد . وظهرت أهميتها بفضل ما كانت تعانيه من الفرقة والتحزب والنعرات وتعدد السلطان توخيا لتوحيد الجهود وتكتيلها للنهوض بها وتحسين شتى نواحي الحياة فيها .

وكانت المحاضرة التي القاها الاستاذ محمد بن هاشم عن وحدة حضرموت عام ١٩٤٥ . على ما أذكر أول دعوة علنية لوحدة حضرموت .

تجاوب الفكرة

ثم أخذ يتجاوب صدى فكرة الوحدة وتحتل مكانها من القلوب والاذهان . فنشط الشباب المثقف والشخصيات البارزة بتريم ، وحملوا راية الدعوة لها ، وعملوا لبثها في الأوساط الحضرمية .

وأشتد الحماس لفكرة الوحدة والمطالبة بها بين اهالي المنطقة الكثيرية اكثر من غيرها . ويرى البعض أن ذلك راجع الى الضغط المالي الذي يلقاه هؤلاء من حكومتهم ، سيما بعد أن اقفل في وجههم حق « الترانزيت » من جانب الحكومة القعيطية .

والذي يمكن أن نسجله هنا هو ان ذلك ليس هو كل ما يدفعهم للمطالبة بالوحدة وانما هو من الاسباب التي حملتهم عليها وبررت لهم المجاهرة بها

تنظيم الدعوة

ولم تقف الفكرة عند حد الحديث المتداول في المجالس بل ابتدأت تظهر بشكل منظم فتألفت لجنة بتريم من المفكرين والشباب تحت اسم « لجنة وحدة حضرموت » غرضها بث الفكرة وتنظيم الدعوة لها وعقد مؤتمر لدرس وبحث الشكل او الصورة التي تبرز بها المطالبة بوحدة حكومتي حضرموت .

انتقال الفكرة الى خارج حضرموت

لم يبق تجاوب فكرة وحدة حضرموت متحصراً في حدود حضرموت .

بل اخذت تنتشر بين ابناء حضرموت في عدن والمهاجر الأخرى فأسست بعدن سنة ١٩٤٦ الجمعية الوطنية الحضرمية التي جعلت من اهدافها وحدة حضرموت .

« اتحادي »

٧٥ في المئة يصابون بالملاريا في حضرموت

تريم ٢٤-٩ - لمراسل الجنوب العربي

إنتشرت هذه الأيام حمى الملاريا بحضرموت كنتيجة لتزايد البعوض بعد الأمطار والسيول . ويقدر عدد من أصيبوا بالملاريا من السكان بنحو ٧٥ في المائة ، إلا أن عدد الوفيات قليلة جداً

ونحن نلفت نظر إدارة الصحة للقيام بحملاتها ضد هذا المرض الخبيث الذي يكاد يكون حوليا عقب الأمطار والسيول .

تموين بعثة التنقيب في ثمود

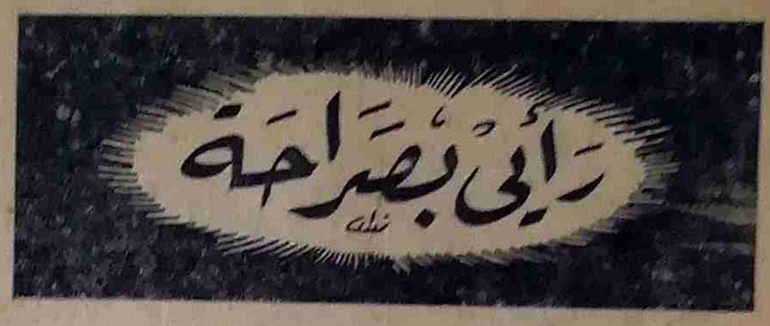
توجهت ٥ سيارات لوري تحمل المؤن وبعض المواد الغذائية وغيرهما لبعثة التنقيب عن البترول في بير ثمود .

وكانت الصحف قد نشرت منذ مدة أن البعثة ستعاود اعمال التنقيب بعد موسم الصيف .

انجم واجود انواع المسجلات على الشريط

مسجل (ديفوتون) الهولندي
الذي يمتاز بوضوح الصوت وشدة الحساسية
تجدونها عند الوكيل الوحيد

عبدروس الحامد
شارع الميدان — عدن



نحن والاتحـــاد .. ـ ٢

فى مقالى السابق أشرت الى رأى الجنوبيين فى الاتحـــاد كمبدأ والى الصدمة التى أصيب بها الرأى العام بمشروع الاتحاد المعروض ، والى الأثر الذى كان لذلك ، وتساءلت عما إذا كان أبناء الجنوب لا يزالون يؤمنون باتحاد لمناطق الجنوبية أم كان للصدمة الناشئة من «مشروع الاتحاد» أثر فى تغيير اتجاهاتهم وذكرت ان هذا سؤال يستحسن ارجاء الاجابة عنه حيث لا يمكن التكهن باتجاهات المستقبل القريب

الواقعية ـ والخيال !

يذكر الكاتب الفاضل صاحب مقال «حقائق عن اتحاد امارات الجنوب» ان الايجابية الواقعية لمسايرة الواقع خير من المثالية الخيالية السلبية وهذا حق وصدق نقول به ونؤيده ولكن مع شىء من التعديل فالايمان بالايجابية الواقعية أمر محتم على من يتصدى لمعالجة المشاكل ، ولكن لمواجهة الواقع وايجاد الحلول اللازمة لا لمسايرته . فالايجابية الواقعية المواجهة خير من المثاليه السلبية على انه قد يتساءل المرء عن هذا الواقع بالنسبة لمشروع الاتحاد مثلا ما هو ؟ هل هذا المشروع ينطبق على الواقع حتى تكون من المصلحة مسايرته أو مواجهته ؟ ان واقع الامور فى هذا الجنوب أو واقع الاتفاقيات المعقودة ليس مما يتفق مع اتجاهات هذا المشروع .

ولسنا بمستطيعين ذكر هذه المسائل بالتفصيل لسبب أو لاكثر من سبب ولكن يكفى أن نشير بصفة عامة وبمنتهى الحذر الى ما يأتى :

ان أية دولة أو دويلة نظامية تتركز أعمالها فى ثلاث سلطات ١ ـ السلطة التشريعية ، ٢ ـ السلطة التنفيذية ، ٣ ـ السلطة القضائية . ونعتقد أن هذه السلطات تتمثل بشكل واضح أو أقل وضوحا فى أكثر مناطق جنوب الجزيرة العربية .

والواقع فى هذه المناطق ، الواقع الذى تؤيده الاتفاقيات ان هذه السلطات كلها بيد المسئولين من رؤساء كل منطقة أو بيد الهيئات التى تقررها أنظمة أى منطقة

ومشروع الاتحاد يكاد يسحب هذه السلطات الثلاث إن لم يكن يسحبها بالفعل الى اليد التى ستشرف وتدير الاتحاد ، وهنا أهم نقطة للخلاف بين مقدمى المشروع ومعارضيه فالواقع إذن هو ليس فى جانب المشروع بل ان المشروع هو الذى يحـــاول تغيير هذا الواقع

فاذا ما أردنا أن نبصر بأخطار أو بأخطاء هذا الشىء الجديد الذى سيحدد مستقبلنا لعشرات السنين وقد يكون لمئات منها فلسنا بمن يعارض الواقع ويجابهه ويتحداه وانما نكون عاملين على عدم تغيير هذا الواقع من هذه الوجهة ونكون واقعيين لا خياليين .

وأكرر هنا انى لست بكتابى هذه أرد على مقال الكاتب الفاضل وانما أشرح وأحدد وأعلق وأضع النقط فوق الحروف . انما نحن طلاب واقع بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ونحن نسعى ونطالب ونرجو ونلح الا يتغير هذا الواقع الى ما هو أسوأ منه

«ابن الجنوب»

مداعبة أدبية

الى الاستاذ عبدالله باذيب

قرأت (تعريفك بالشعر الحديث) واعجبت به وكم كنت أود لو أنك استشهدت ببضعة أبيات لرائدة الشعر الحر الانسة نازك الملائكة (عاشقة الليل) لترضى بذلك قلب صديقتنا (عاشقة النهار) الانسة نازك محمد ابراهيم الماس ؟ (سامبا)

الجنوب العربى

أسبوعية قومية جامعة

صاحبها ورئيس تحريرها : المهيمين بافقيه

مستشارها القانونى : شيخان الحبشى المحامى

العنوان : قسم «س» شارع رقم «١» ، عدن

الاشتراكات : فى الداخل ٢٥ شلنا ، الخارج ٣٠ ،،

عدن : ٧ صفر ١٣٧٤ هـ

حزب سياسى فى عدن !

ليست الغرابة فى ان يقوم حزب سياسى فى عدن بل الغريب المنكر ان لا يكون له ظل و لا وجود .

والمفهوم ان الاحزاب السياسية توجد لغاية اساسية مباشرة ، هى الوصول الى الحكم وتطبيق مبادئ الحزب . . وقد يتساءل القارىء : « وهل قد تقرر لنا حق الوصول الى مقاعد الحكم : » والجواب على ذلك . . وهل هناك من ينكر علينا ـ قولا ـ حقنا فى ذلك ؟ « انه حق طبيعى فى كل بلد ديمقراطى او يدعى الانتساب الى الديموقراطيه ولا سبيل لمخلوق ان ينكر حق الشعب واحزابه فى التنافس على الحكم تنافسهم على تقديم أفضل الخدمات للبلاد والعباد كل حزب بما تقرر لديه من المبادئ والمثل .

واذا قيل لنا ان الحكم فى عدن ليس انتخابيا وان اعضاء المجلس التشريعى ليسوا منتخبين ولم يتقرر بعد حق الانتخاب فلا معنى لقيام حزب . فهذا القول مردود لان الاحزاب ليست الا تكتلات من الافراد جمعتهم وحدة المبداء والغاية وتسعى لتحقيق مطالبها فى البلاد سواء وصلت الى مقاعد الحكم ام ظلت بعيدة عنه

وأى شعب أحرى من شعب الجنوب بان ينتظم فى جماعات وأحزاب ويسعى بما لديه من تكتلات ومنظمات لعرض مطالبه وأمانيه والسعى لتحقيق أهدافه وبرامجه ؟!

اننا نؤيد بالطبع فكرة الاحزاب ونرحب بتأسيس أى حزب حتى ذلك الحزب الذى قيل أن محاميا أجنبيا يسعى لتأسيسه ومعه أشياعه من ذوى الميول العالمية البشرية اللاوطنية .. نؤيد ذلك لانه ولا شك سيدفع أبناء البلاد الى إعادة النظر فى انفسهم ومراجعة قواهم النفسية وجمع ما تبدد من شجاعتهم التى لا تبدو أو تظهر فى الجديات من الامور

والعوام ممن يكونون الرأى العام هنا يعتقدون فى إيمان عجيب بأن الحكومة لن تسمح أبدا بقيام حزب .. وأنه اذا فكر أحد فى تأسيسه فليودع أحباءه وأصدقاءه ليتخذ مقعده مع المسجونين عاجلا أو آجلا ..!

وهذا الاعتقاد ليس الا وليد المعلومات الشبحية والخيالات

﴿ البقية فى الصفحة المقابلة ﴾

مصنع الزيوت النقية العدنى بالمعلا

يقدم للجمهور الكريم أنقى زيت عرفته البلاد مضمون النظافة والنقاوة ١٠٠ فى الـ ١٠٠ صالح للاستهلاك والتغذية . . زيوت مستخلصة من السمسم وبذرة القطن واللوز . . معبأة فى براميل للبيع فى الجملة وفى قوارير مختوم عليها ماركتنا لاستعمال البيوت . . زيوتنا كلها صالحة للقوت اليومى نقدمها للجمهور أسعار لا تقبل المزاحمة .

لجميع التفصيلات اللازمة ، إتصلوا بمكتب :

على محمد الجبلى ، عدن

شارع رقم ٣ ، كريتر ـ عدن ـ التلفون رقم ٢٨٥٦



نائب الشعب الاستاذ باسندوة

«نفكر فى تأليف حزب سياسى»

صدر العدد الاول من (الجنوب العربى) يحمل فى الصفحة الاولى خبراً عن حزب سياسى يدعو اليه محام غير عربى. واستقبل القراء هذا الخبر بالدهشة والاعجاب.

بالدهشة لأنه لم يخطر ببال احد منهم ان يقوم فى عدن رجل غير عربى يدعو الى تأليف حزب سياسى. ستكون له سياسته الخاصة اللاعربية وبالدهشة ايضا لأن هناك نفراً من أبناء العرب يؤزرون هذا المحامى فى دعوته هذه..

أما استقبال القراء للخبر بالاعجاب، فلأن الجنوب العربى كشفت - ومن العدد الأول - عن الالاعيب الانتهازيه وقالت كلمتها فى هذا الحزب فاثبتت بذلك انها حقا تعمل على نشر الوعى القومى.. ولكن بقيت هناك اسئلة واستفسارات على الشفاء تبحث عن الحقائق.

من هو هذا المحامى غير العربى؟ هل هو فلان. ام فلان ومن هم اولئك النفر من ابناء العرب الذين يؤازرونه؟.. وما هى السياسة التى سينتهجها هذا الحزب؟ وما هى الاهداف التى سيسعى الى تحقيقها؟ وتلقفت الجنوب العربى هذه الاسئلة والاستفسارات وارسلت مندوبها الى الاستاذ عبدالله سالم باسندوه - نائب الشعب فى المجلس البلدى.. والذى عرفته الاوساط الشعبية بمواقفه الرائعة ازاء القضايا الوطنية. - ليستطلع اراءه فى هذا الحزب. وكتب لنا المندوب مايلى:

دخلت على الاستاذ باسندوه فى مبرزه فوجدته (مقيلا) بين زمرة من أصدقائه فبادرنى بقوله

— ها.. حاجة خدمة

— نعم بضعة اسئلة نرجو منكم الاجابه عليها؟

وانفرجت شفتاه عن ابتسامة عريضه وهو يقول:

— تفضل..

— وبدأت اسأله

— هل قرأت الخبر الذى نشرته (الجنوب العربى) عن تاليف حزب سياسى؟

— نعم

— هل لديكم معلومات عن هذا الحزب غير ما نشرته الجريدة؟..

— لقد اندهشت عند قراءة الخبر وليس لدى اى معلومات عن هذا الحزب؟..

— ما رأيك فى هذا الحزب؟..

— لن ينجح طالما ان رئيسه غير عربى.

— هل تعتقد ان الغلبة فيه ستكون لغير العرب؟..

— طبعا.. اذا كان الرئيس غير عربى فسيسعى لضم اكبر عدد ممكن من بنى جنسه الى الحزب ليكون دائما المسيطر عليه وعلى رئاسته.

وعدت اسأل الاستاذ باسندوه..

— هل ترى قيام حزب سياسى يتألف من عناصر عربية؟..

— ارى انه من الضرورى جداً سيما وان الوقت قد حان لتشكيل هذا الحزب كى يمثل البلاد واملها لدى المسئولين.

— ما هى الاسس التى يجب ان يقوم عليها هذا الحزب؟..

— ارجو ان تعذرونى من الاجابة على هذا السؤال لأنى احب ان اتراء هذه الاسس للظروف والزمن. وصمت نائب الشعب فى المجلس البلدى فترة.. ونظر الى كمن يقول (فى عندك حاجة ثانية):

وبادرته بقولى:

— هل عندك كلمة اخرى تريد ان تقولها..

واستوى الاستاذ باسندوه فى جلسته ثم قال.

— نعم.. لى كلمة اخيرة احب ان يعرفها الرأى العام وهى انى.. انا وصديق لى نفكر فى تاسيس حزب سياسى يضم ابناء المسلمين الموجودين فى البلد.. وستكون برامجه وفقاً لبرامج الاحزاب العالمية. وربما نقوم باتصالات بالمسئولين بشأن تأسيسه. ولا زلنا نجس نبض هذا الشعب.. ومتى ما وجدنا التأييد الشعبى سنعلن ذلك

وخرجت من مبرز الاستاذ باسندوه وفى يدى الحقائق التى يبحث عنها من قرأوا خبر الحزب السياسى الذى يدعو اليه ذاك المحامى غير العربى

الفطيرة مصدرها الجهل بالحقوق الاساسية للفرد والجماعة وفقدان الجرأة فى المطالبة بها أو ان مرجعها إيثار الفرد منا سلامته وراحته ومباهجه وأنه يخشى عليها أى تعكير.

وقد أكد لنا مستشارنا القانونى انه لا يوجد فى عدن قانون يمنع قيام أحزاب.. وان قانون الاندية هو نفس القانون الذى يطبق على الاحزاب إن كانت هناك أحزاب.

وبعد هذا كله فليس من الكرامة أن نقر المنكر ونبلع الاهانة فلا تتحر الهمم الى إقامة حزب يسعى لتحقيق مطالب البلاد!

هذا رأينا فى فكرة الحزب السياسى فى حد ذاتها. أما الحزب الذى تنشط الحركة لتأسيسه هذه الايام فلنا اليه عودة.

اعتذار

اضطرتنا زحمة المواد لتأخير كثير من المقالات. فالى الأعداد القادمة ومعذرة.

والله ما ذل ذو حق وان اطيق عليه العالم. ولا عز ذو باطل ولو طلع من جبينه القمر

«من اقوال العرب»

الاتحاد اليمنى
يؤسس مدرسة ابتدائية ومتوسطة

وافق المجلس الادارى للاتحاد اليمنى بالاجماع على تأسيس مدرسة ابتدائية ومتوسطة. وقد اقترح بعض الأعضاء أن يعتمد فوراً مبلغ يتناسب مع مالية الاتحاد فى الوقت الحاضر.

ووافق البعض الآخر على ذلك مبدئياً. ولكنه يرى ارجاء هذا الاعتماد الى ما بعد الانتخاب السنوى الذى سيجرى فى غضون شهر اكتوبر ١٩٥٤

والشيخ احمد عبد الرقيب حسان هو الذى سيتولى تنفيذ هذا المشروع وابرازه الى حيز الوجود فى أسرع وقت. وسيصرف ما يمكن صرفه من مالية الاتحاد وكذلك مما سيجود به الأريحيون لهذا المشروع الذى أصبح ضرورياً بالنسبة للأزمة التى يعانيها أبناء الشعب بسبب عدم توافر المقاعد للطلاب فى المدارس الحالية، وازدياد الرغبة فى مواصلة التعليم الثانوى وخاصة المتوسط.

والاتحاد اليمنى برئاسة الشيخ احمد عبد الرقيب حسان واثق من القدرة على تنفيذ قراره اذا ما وجد المساندة المرجوة من المخلصين لهذه الفكرة.

وستتمشى هذه المدرسة على نظم التعليم المقررة فى سائر المدارس، سواء منها الأهلية أو الحكومية. ونسأل الله التوفيق والاعانة والاخذ بأيدى العاملين.

القائم بأعمال الأمين العام
للاتحاد اليمنى
على عبد الكريم الشيبانى

طلاء «هولس ديستمبر»

الطلاء الممتاز لتلوين جدران البيوت وتزيينها من الداخل والخارج



يمتاز هذا الطلاء بجودة التركيب، وإتقان الصنع، وثبات اللون مع الزمن، وسهولة الاستعمال عن سائر ألوان الطلاء الأخرى..

لقد أثبتت التجارب العديدة إنتشاراً واسعاً لهذا الطلاء بعدن وحضرموت وسائر أنحاء العالم.

إذا أردت أن تزين بيتك وتظهره بمظهره اللائق فاتصل بمخلات الوكلاء الوحيدين:

السيد علوى أبوبكر الطاف بعدن

ص. ب. رقم تلفون رقم ٢٨٦١

حيث تجد كميات وافرة من هذا الطلاء على اختلاف الأنواع

دعوة عامة

يقيم الاستاذ صالح محمد الموشجى المدرس بمدرسة الحكومة الثانويه (سابقا) حفلة زواج لنجليه محمد واحمد صالح الموشجى فى يوم السبت ٣ ربيع اول ١٣٧٤ موافق ٣٠ اكتوبر ١٩٥٤ م مقيل وسمره فى حارة القاضى) وهو يرجو من الاصدقاء والمحبين ممن لم تصلهم دعوات خاصة ان يعتبروا هذه دعوة عامة ولهم الشكر

سجاير بريميرس PREMIERS الانكليزية

يقدمها لكم تاجر عربى :

لراحة الحلق والاقتصاد فى الثمن والكيف الممتاز وسجاير بريموس نيفى كيت PREMIERS NAVY CUT الانكليزية الممتازة مصنوعة من أجود التمباك وموجوده لدى جميع الباعة بأسعار مخفضة لا تقبل المزاحمة : —

علبة ذات ١٠ سجائر ٣٥ سنتا
« « ٢٠ « ٧٠ «

للتعامل بالجملة ولتموين الدكاكين وباعة السجائر فضلا اتصلوا بالموزع الوحيد لعدن والمحميات واليمن :

السيد عبدالله عبد اللطيف الجنيد

شارع الميدان - عدن

فى مستودع

السيد عبدالله صالح المحضار

وكيل صحيفة (الجنوب العربى)

شارع الزعفران - عدن

تجدون كل ما تحتاجون اليه من المرطبات المنعشة ، عصير البرتقال ، الليموں ، اللوز ، والفواكه اللذيذه المحفوظة فى العلب وكذلك تجدون مايلزمكم من السارديين ، لبن العلب ، والبسكويت بجميع أنواعه جربوا معاملتنا ولو مرة والتجربه أعظم برهان .

فى مستودع

مولى الدويله وشركائه

السوق الطويل - عدن

MOULA - ALDAWEELAH & Co
MAIN BAZAAR CRATER

تجدون الفوط الجاوية بألوانها الزاهية المتنوعة ، والملبوسات الجاهزة ، وغير الجاهزة المعروفة بجودة أنواعها .

كما أن المستودع مستعد للتصدير الى الخارج .

جربوا ولو مرة واحدة ، والتجربة خير برهان !

وكلاء (الجنوب العربى)

كريتر : - السيد عبدالله صالح المحضار ، شارع الزعفران .

التواهى : - الفاضل محمد فرحان (الإدو) شارع رقم ٩

الشيخ عثمان . — عبدالله اسماعيل شيبانى السوق العام

جده : — الشيخ محمد عبد الرحمن باشيخ واخوانه

مكة المكرمة : — الشيخان عبدالله وسالم ابناء احمد باناعمه العادة

هذا هو .. الجنوب العربى

الموانئ اليمنية

ليس بخاف على القراء الكرام ما لليمن العزيزة من مكانة مرموقه بفضل استقلالها التام ، وسيادتها الكاملة . ولليمن الى ذلك موقع إستراتيجى هام من عدة نواح . وإنى إذ أنوه بهذا إنما أحب أن اقدم تعريفا موجزاً بالموانئ اليمنية . .

وأنا ولله الحمد أحد أبنائها المخلصين الذين يتمنون لها كل خير وتقدم ، وقد سنحت لى الفرصة ان أجد متسعا من الوقت لأسجل ما أستطيع تسجيله وأدع البقية الباقية لإخوانى الأعزاء الذين لهم إلمام واسع بجغرافية اليمن .

توجد فى العربية السعيدة الموانئ الآتية :

المخاء الخوخة الطائف الحديدة ، إبن عباس ، الصليف ، اللحية ، وميدى . ويعد ميناء الحديدة فى الوقت الحاضر من أشهرها وأوسعها . وقد كان فى الماضى نقطة الإتصال بين البلدان الداخلية والخارجية إذ كان يصدر منه كافة أنواع الحبوب والبن والجلود والدهون (المواد الزيتية كالسمن والسليط) وغيرها من المنتوجات اليمنية ، بالإضافة إلى بعض الفواكه كالتمر والعنب والموز . وهذه الصادرات كانت تدر على الحكومة مبالغ كبيرة مقابل الرسوم الجمركية وكذلك على التجار والعامل اليمنى وغيرهم . وكانت فيها آنذاك حركة تجارية ممتازة جداً تحسد عليها ، إذلم تكن البطالة تجد منفذاً بين السكان ، ولكن هذه الحركة أخذت تضمحل تدريجيا يوما بعد يوم حتى أصبح تجار الحديدة لا يجدون مجالا للعمل لعدة أسباب لا داعى لشرحها الآن - غير الحديث عما يجرى فى البلدان الخارجية . وقد تجد بعضهم يزاول التجارة وهؤلاء يعدون بالأصابع ويرجع الفضل فى إقدامهم على العمل إلى مؤازرة بعض شخصيات حكومية لهم .

وفى الأيام الأخيره لمع اسم ميناء الصليف بعد سنين عديدة عاش خلالها فى عالم النسيان وذلك بسبب نجاح مشروع الصليف ولم تجرؤ البواخر الأجنبيه على الرسو فى هذا الميناء إلا بعد ان تأكدلها انه قد اصبح من احسن لموانئ اليمنية بعد أن ادخلت عليه بعض الإصلاحات الضرورية . وتصدر من هذا الميناء املاح الصليف الى الخارج .

وفى هذا العام بدأ يظهر على المسرح ميناءان هما : ميناء المخاء وميناء ميدى ، والأول يقع فى جنوب الحديدة والثانى فى شمالها ، ولا حاجة لنا بالحديث عن ميناء المخاء فالكل يعرف ماضى هذا الميناء المجيد والشهرة التى أحرزها .

وقد شاءت الأقدار ان تعيد لهذا الميناء مجده الغابر إذ تعاقدت حكومتنا الموقرة مع شركة إفرنسية على بناء رصيف لهذا الميناء ، وقد باشرت العمل وهو على وشك الانتهاء . وميناء ميدى بدأت تدب فيه الحياة والنشاط التجارى الآن ومن اسباب نشاط الميناءين ان الضرائب الجركية فيهما مخفضة نوعاما بالنسبة الى ضرائب الموانئ الأخرى ولذلك فقد اصبحا ينافسان ميناء الحديدة فى التصدير والاستيراد ، فتصل الى كل منهما البواخر و « السنابيق » الكبيرة لتفرغ فيهما شحناتها التجارية بعد ان كان لا يصدر منهما غير السمك المجفف والزنابيل والحبال والظروف ليأكل السكان من محصول هذه المنتوجات .

أما اليوم فهم سائرون الى حياة سعيدة ان شاء الله تعالى . كما انهم عاملون لاستعادة المجد السابق المندثر .

اما الموانئ الاخرى كميناء اللحيه ، وابن عباس ، والطائف فهى موانئ لا أهمية لها فى الوقت الحاضر . ومن الجدير بالذكر ان أهالى هذه الموانئ لا يعملون فى غير صيد الاسماك وتجفيفها وتصديرها الى الخارج وقد هاجر معظمهم الى الخارج طلباً للعيشة ولم يبق منهم الا عدد قليل يعانون اشد انواع الفاقة والجهل والمرض .

ولمدينة الطائف تاريخ مجيد فقد كانت فى الماضى وخاصة أيام الحروب الداخلية التى نشبت بين مولانا ملك اليمن المعظم حالياً وبين قبيلة الزرانيق ، (وهذه القبيلة تعد من أشهر القبائل اليمنية وأشجعها فى القسم التهامى)

كانت الطائف هذه الميناء الوحيد الذى يعتمد عليه الزرانق فى توريد اسلحتهم وذخائرهم وموادهم الغذائية من الخارج ، كجيبوتى وعصب وعدن وغيرها ، ويعد اهالى هذا الميناء من أمهر وأبرع البحارة سيما فى عالم التهريب ولولا هذا الميناء لما تمكن الزرانيق من الوقوف أمام القوات المتوكلية انذاك يوما واحداً فبفضل هذا الميناء صمدوا وقاوموا حتى انتصرت القوات المتوكليه عليهم بعد ان تكبدوا خسائر فادحة فى الأرواح والذخائر والمال .

وميناء الخوخه الذى يعد من أغنى الموانى اليمنية بالسمك يقع جنوبى الحديدة وعلى مقربة من ميناء المخاء ويعتمد سكانه على صيد الاسماك وتجفيفها ثم تصديرها الى الخارج كصوع وعصب وجيبوتى وعدن وفى الأحايين الى كولمبو . وصيد الاسماك فى هذه البلدة هو عمودها الفقرى ووردها الوحيد .

وجدير بالذكر ان بعض بحارة ميدى واللحية وابن عباس يزاولون عملية الغوص بحثا عن اللؤلؤ والصدف الثمين ونادراً ما يتحصل بعضهم على حبيبات ثمينة تصدر الى الهند .

وأخيراً احب ان اعترف بحقيقة مرة وهى انه لا يوجد فى اليمن ميناء تجارى عام يستحق

(البقية فى صفحة ٨)

لعل وعسى

فى جمرك المكلا !!

بقلم : الاستاذ محمد سالم باوزير

فى قلبى ذكريات . . وفى مخيلتى انطباعات . . وفى أعماق حب متغلغل ينمو يوما بعديوم لقطر من أقطار الجنوب العربى الكبير . . هو القطر الحضرمى الذى أسعفنى الحظ بزيارة بعض مدنه فى العام الفائت .

وبعض هذه الذكريات والانطباعات صور قاتمة تزعج وجدانى كلما استعرضتها . . وتوقظ فى نفسى حسرة مؤلمة لهذه الحال التى وصل اليها هذا القطر الحبيب ذو التاريخ المجيد . . وكم كنت أود أن أستعرض هذه الصور على صفحات الصحف لأشرك القراء فى حمل بعض حلولها . . ولأنبه المسئولين الى الأخطار والمنغصات الناتجة عنها ولكن . . ومع الأسف الشديد حالت دون ذلك ظروف . .

ولكنى الآن . . وقد برزت الى حيز الوجود صحيفة « الجنوب العربى » لا يسعنى الا أن أعود الى استعراض هذه الذكريات والانطباعات علها تلفت أنظار المسئولين الى التدارك والإصلاح اعودعودة المتفائل الى استعراض هذه الصور التى أزعجت وجدانى منذ أمد طويل !

وان الفكر يعود بى الى ذلك اليوم الذى وطئت فيه قدماى أرض ميناء هذا الوطن العزيز

فنى ذلك اليوم لم تكد قدماى تطآن أرض هذا الميناء حتى تقدم نحوى أحد رجال الشرطة ومد الى يداً خلتها تريد مصافحتى . . اذ ظننته أحد المعجبين سمع بوصولى فجاء ليستقبلنى بملابسه الرسمية . .

ولكن كم كانت دهشتى عظيمة عندما رأيت هذا الشرطى يقتادنى بعجرفة ويصيح بزميل له :

— امسك ذاك الزجر .

ولم يكن ذاك الزجر - أى الولد - الا أخى الصغير عوض الذى اصطحبته معى .

ولا أكذب القارئ ان قلت أننى فى تلك اللحظة القصيرة . . استعرضت كل ما نشرته فى الصحف - منذ اليوم الذى بدأت النشر فيه - لأرى ان كنت نشرت شيئا يسيء الى الحكومة المحلية . ولكنى لم اعثر على شيء من هذا القبيل ، فثارت نفسى وسحبت يدى بقوة من يد الشرطى الغليظة فاغتاظ الرجل . . ولكنى بادرته بقولى :

— هل أنا سارق أو بهيمة حتى تجرنى هكذا ؟

ورد على بعجرفة :

— يبغوك فى الجمرك .

— وهل لأنهم يريدونى فى الجمرك يجب أن تعاملنى بهذه المعاملة ؟ ثم ألست أفهم أن على أن أذهب الى الجمرك ؟

وسرت . وسار الشرطى خلفى بخطواته المنتظمة كأنى مجرم هارب أعيد الى ساحة العدالة .

وكان كل شرطى فى نفس الوقت يمثل مع زملائى الركاب الآخرين نفس الدور الذى كان هذا الشرطى يمثله معى .

وبعد لحظات كنا فى الجمرك وانتظرنا فى غرفة مغلقة لمدة نصف ساعة ثم فتح الباب وخرجنا وحدانا وكان عند الباب موظف أخذ يفتش جيوبنا ليتأكد من عدم وجود ممنوعات فيها من : سجارة أو زجاجات خمرة !

ثم سرنا الى أحد الموظفين الذى دفعنا له ضريبة (الرأس) وهى الضريبة التى تفرض على كل راكب قادم الى المكلا .

ثم طلب منا أن نبقى متاعنا ونعود بعد يومين ، رغم ان بعض الركاب كانوا يودون أن يدركوا سيارة علموا أنها ستغادر المكلا بعد العصر الى دوعن . . وطبهم الذى يقصدونه . . وسفر السيارات الى الاماكن النائية فى حضرموت ووعورة الطرق التى تجتازها مشكلة من المشاكل التى لم تتمكن الحكومة بعد من حلها . . فنى كثير من الحالات يضطر بعض المسافرين الى هذه المناطق الى الانتظار أياما عديدة فى المكلا حتى تسعفهم العناية الإلهية بسيارة تقذف بهم الى ظهر تلك الطرق الوعرة

* * *

وعند ما عدت بعد يومين الى الجمرك مع هؤلاء الزملاء . . لاحظت أن بعض الموظفين لم يعرفوا بعد كيفية احترام المسافرين .

كان أحد هؤلاء الموظفين يصيح فى وجوه المسافرين ، ويصخب ، و (يتفحت) - كما يقول العدنيون - ويرمى بمتاعهم الى الأرض - على لا شيء - .

وأذكر أن أحد المسافرين كان يستصحب كيسا فيه زنجبيل . وعندما قبض هذا الموظف على فتحة الكيس تساءل :

— واه فيه ؟

فأجابه الرجل :

— زنجبيل

ولم يقتنع - وأعتقد أن من حقه أن لا يقتنع - وما دام من حقه أن لا يقتنع ، فلماذا تساءل مستفسراً عما فى الكيس ؟ وفك رباط الكيس وبعد أن رأى أن محتواه زنجبيل صبه على ارض الغرفه ، فتبعثر هنا وهناك بين نظرات صاحبه المستغربة ، وزفراته المكظومة . وآلمنى منظر صاحب الكيس بعد ذلك وهو يلتقط حبات الزنجبيل من هنا وهناك ويعيدها الى الكيس . . ولا أدرى بما ذا أفسر مثل هذا العمل ؟!

* * *

ولا أريد أن أذكر الضرائب التى فرضت ، ضريبة عشرين شلناً عن كل ما قيمته مائة شلن ، ثم ضريبة للخيرية . . الخ . وقد

(البقية فى صفحة ٨)

بريد دوعن ...

(بقية من صفحة - ٢)

كميات من الحبوب (الطعام) لهؤلاء الفقراء بمعدل خمسة أطنان فى الشهر لمدة ستة شهور وبدأت فعلا فى تنفيذ ذلك القرار .

وعند انتهاء هذه المدة ستنظر هذه الجمعية فى الأمر على ضوء التقارير التى ستصلها من هنا عند تحسن الأحوال أو عدمها .

طبيب دوعن ..

كانت الحكومة قد قررت قبلا طبيبا لدوعن ، وقد قدم على أثر ذلك القرار الدكتور طيب شاكر ، وكانت إقامته فى مدينة الخريبة التى تعتبر عاصمة البلاد الدوعنية

وأقام برهة قصيرة يزاول أعماله الإنسانية . غير أنه لأسباب مجهولة ذهب الى العاصمة ولم يعد وعلمنا أنه لن يعود نظراً الإحتياج اليه فى العاصمة بعد سفر الدكتور انكاليكر .

ولكنا علمنا أنه قد تقرر استقدام طبيب آخر لدوعن على أن يبقى فى قرية صيف ، تلك القرية الصغيرة البعيدة التى تقع فى أخريات الوادى . وقد أثار هذا القرار كثيراً من الدهشة والاستغراب لما هو معروف من أن بقاء الطبيب فى تلك البلاد لن يأتى بالفائدة المرجوة من ارساله ولاشك أن الكثيرين سيفضلون الذهاب الى المكلا للعلاج على أن يذهبوا الى صيف .

والذى يراه الكثيرون هو أن يكون مقر إقامته بدوعن الأيمن ، نظراً لكثرة السكان ولمعرفة هؤلاء السكان بمزايا الطبيب الأمر الذى يترتب عليه كثرة الإقبال وبالتالى نجاح هذه الفكرة ومن الخير بعد ذلك أن يقوم بجولات دورية لغرض الكشف الطبى . وهذا لن يكلفه كثيراً وسيكون فى وسعه أن يتفقد حالة أبناء المقاطعات الأخرى التابعة لدوعن فى أقل من أسبوع

لجنة شباب المكلا للمواساة

تألفت منذ زمن بالمكلا لجنة من شباب العاصمة . وقد قامت بعرض سينمائى فى ساحة القصر السلطانى بمساعدة صاحب العظمة وجمعت مبلغا لم تعرف كميته فى ذلك الحين . واليوم تسلم رئيس هيئة الإنقاذ والمواساة بدوعن رسالة من سكرتير هذه اللجنة مع مبلغ ٣٣٢٠ شلنا هى التى جمعتها هذه اللجنة .

وقد اعتذر سكرتيرها باسم شباب المكلا عن ضآلة القدر المرسل . وجاء فى رسالته :

« إن الغرض إنما هو المشاركة الرمزية التى يستدل بها على وجود الإحساس والشعور ، وإن لجنة شباب المكلا ترجو أن يقبل هذا المبلغ الضئيل تحت هذا الإعتبار فحسب » .

وإننا نحيى هذه الروح الطيبة التى دفعت هؤلاء الشباب الى المساهمة فى تخفيف مصاب اخوانهم فى هذا الوادى . وحيا الله العاملين .

خذ تسختك من كتاب :

تاريخ

معالم الجزيرة العربية

لمؤلفه :

الاستاذ سعيد عوض باوزير

من مكتبة : عبدالحميد حاج عبادى - السوق الكبير

الثمن : ٨ شلنات

AL - JANOOB AL - ARABI { ARABIC WEEKLY NEWS PAPER
Ada- Sec C St.. No 1 CRATER

الجنوب العربى والسياسة العربية

الجنوب العربى جزء لايتجزأ من العالم العربى الواسع الارجاء والسياسة العربية جزء من سياسته ما فى ذلك شك . وقد أصبح العالم العربى الآن مرتبطا بعضه ببعض ارتباطا وثيقا فى كل احداثه ونوائبه وكل ذلك يعود الى نمو الوعى وتطورا العقلية مما يبشر الخير ويدعو الى الغبطة ومن عوامل هذا الوعى تأسيس جامعة الدول العربية التى رزت للعالم رمزا لتضامن العرب واتحاد كلمتهم ووحدة سياستهم بالرغم من الخلافات التى قامت وتقوم احيانا بين حكام الدول العربية .

غير أن الشعوب العربية قد سئمت هذه الخلافات الشخصية بين حكامها واصبحت تدفعهم الى الانسجام ، وهذا الدفع يتخذ اشكالا كثيرة . منها الانقلاب ومنها وسائل أخرى . و"شعوب اذا وعت تملك كل الوسائل .

وقد كانت قضية فلسطين من اهم العوامل واقواها لبروز هذا الوعى ، مما لاشك فيه إن ما حل بفلسطين وأهل فلسطين يعتبر كارثة نزلت بالعرب أجمعين الا ان هذه الكارثة كانت امتحانا لمعدن العرب وقوتهم الذاتية وبمثابة النذير لهم إن هم دأبوا على العبرة واستيعاب الدروس لمريرة التى تلقنوها من الا طوار التى مرت بهذه القضية وتلمسوا اسباب الضعف وأصبحوا واقعيين فى تخميناتهم وافتراضاتهم واتخذوا لكل امر عدته .

ان للعرب قضايا اخرى فى شمال افريقيا وهاهى تونس الخضراء ذات الروح الوطنية الدفاقة تفوز ببعض حقها . ويذعن الفرنسيون للتسليم لسكانها ببعض حقوقهم وسينالون الباقى فى جولتهم الثانية ان شاء الله

أما مراكش الثائرة فهى لاتزال تقاسى الأمرين من كيد المستعمر ومن المؤسف ان حكومة فرنسا اوجدت انقساماً فى صفوف المغاربة حيث حملت عددا من العلماء الموالين لها وبعض زعماء البربر على رأسهم تهامى الجلاوى على اتهام السلطان الشرعى سيدى محمد بن يوسف بالمروق عن الدين والمناداة بخلفه السلطان محمد بن عرفة خليفة للمسلمين فى ديار المغرب بتدبير من فرنسا . ومن هنا ثارت ثائرة المغاربة وقاموا بثورتهم ضد فرنسا وضد اذناب فرنسا ، كما أن سكان المنطقة الاسبانيه والمنطقة الدولية من المغرب لم يعترفوا بالسلطان الحالى وقاموا بالمظاهرات ونظموا الاجتماعات للتضامن مع اخوانهم احرار المغرب .

كل هذه الأحداث تجد صداها فى جنوب الجزيرة برغم البعد وهكذا فان العرب اليوم غيرهم بالأمس .

عيدروس الحامد

نادى الطلاب

يسعى القائمون بأمر هذا النادى الى تحقيق الأهداف التى تتلخص فى تقوية الروح الرياضيه وتشجيع النشاط الثقافى

الرياضة البدنية :

كرة القدم كرة المضرب (التينس) ، الكرة الطائرة ، كرة السلة ، كرة الصولجان (الهوكى) ، السباحة ، وشتى انواع الرياضة البدنية الأخرى الخفيفة وغيرها .

النشاط الثقافى :

تكوين مكتبة عربية وانجليزية ، تنظيم المحاضرات والمناظرات والندوات وغيرها وسيعمل النادى على توفير جميع انواع الألعاب المسلية بشتى أنواعها

سكرتير نادى الطلاب
حسين ياسين ميراتحش

الموانئ اليمنية (بقية)

الذكر بالوقت الحاضر ، وعندما يتم ترصيف ميناء المخاء والحديده المزمع انشاؤهما .. عندئذ وعندئذ فقط سنطلق عليها هذا الاسم .

تهامى

انباء من الشيخ عثمان

من مراسل الجنوب العربى

* زار سعادة الوالى سوق البلدية يوم الخميس الماضى وتفقد المبيعات المعروضة

* تعين الفاضل فيصل قائد على مساعد مفتش فى مركز بوليس الشيخ عثمان ابتداء من أول اكتوبر فنهنئه .

* تم مساء السبت ٢ اكتوبر زفاف صديقنا الاديب طه أحمد مقبل على ربة الصون والعفاف كريمة الفاضل عبد الرحمن محمد سعيد . فبالرفاء والبنين .

* عقد ليلة الاثنين الفائت قران المطرب المعروف السيد على بن عبدالرحمن السقاف

كما عقد ايضا ليلة السبت الماضى فى مدينة الشيخ عثمان قران الفاضل محمد عبدالله حاتم الكاتب بشركة المصافى فبالرفاء والبنين

* قدم من حضرموت الفاضل السيد صالح بن على مولى الدويلة فأهلا وسهلا

فى جمرك المكلا (بقية)

فرضت الضريبة حتى على الملابس المستعملة المرصوفة فى الصناديق . ولا أغالى اذا قلت أن قارورة مداد أخذتها معى قدر ثمنها وفرضت عليها الضريبة .

وخرجت من الجمرك وأنا أتساءل فى نفسى :

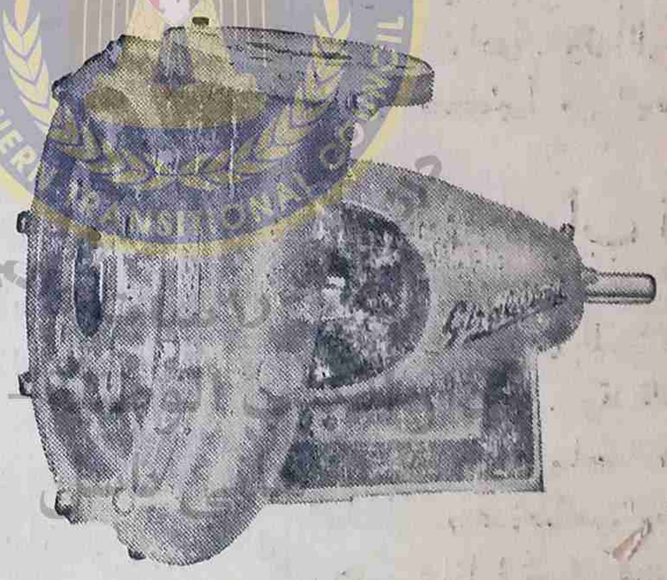
— ألا توجد سلطة عليا تراقب سلوك الموظفين ؟! وألا يقدر رجال الحكومة بهاضة هذه الضرائب وأضرار الطريقة التى تؤخذ بها ، وأن هذه الضرائب بوضعها الحاضر تشل من تقدم الحركة التجارية التى هى أساس كل النهضات ؟!!

وخرجت من باب الجمرك الكبير وفى قلبى غصة أليمة لهذه الحالة ، وفى مخيلتى صورة قاتمة للوضع الذى يتخبط فيه جمرك المكلا .

أفلا لهذا الوضع من نهاية ؟؟

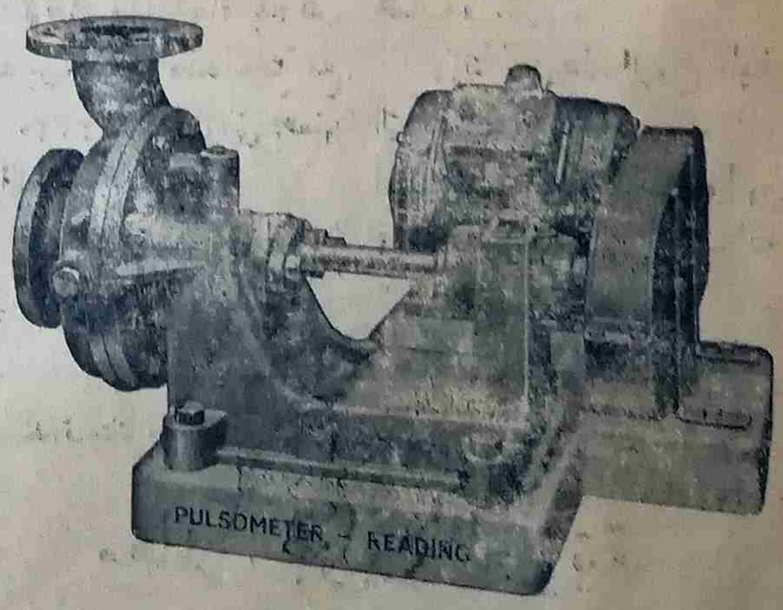
الى المزارعين

ان مضخات الماء (البم) التى حازت الشهرة بحضرموت وسهلت للمزارعين رفع الماء بغزارة وشاركت فى تحسين الزراعة فيها هى من نوع «فلسومتر» ونوع «جلندرسون» .



مضخات جلندرستون أحجام :

٢ فى ٣ و ٣ فى ٤ و ٤ فى ٥ تنزح الماء من عمق ٣٠ قدما وتقذف به الى ارتفاع ١٨٠ قدما بمعدل ٣٥٠ جالونا فى الدقيقة



مضخات فلسومتر أحجام ٢ فى ٣ و ٣ فى ٤ و ٤ فى ٥ تنزح الماء من عمق ٣٠ قدما وتقذف به الى ارتفاع ١٨٠ قدما بمعدل ٥٥٠ جالونا فى الدقيقة .

تجدون طلباتكم منها على اختلاف الاحجام لدى :

السيد علوى أبوبكر الطاف ، عدن

صندوق البريد رقم ٨ ، تليفون ٢٨٦١

PRINTED AT LIBERTY PRESS ADEN.